

مجلس اللجان النقابية لعمال وموظفي النفط يلوح باستخدام كافة السبل القانونية للدفاع عن حقه

عدن "الأمناء" خاص:

وصف رئيس مجلس تنسيق اللجان النقابية بشركة النفط اليمنية ما قامت به شركة مصافي عدن مؤخراً من خطوة مخالفة للنظام والقانون تمثلت باستخدام (مساكب وقود خاصة) وموجودة في قلب المصفاة للقيام بعملية بيع وتسويق المشتقات النفطية عبرها وبشكل مباشر... وصفها بخطوة لم تكن لها أي مبرر عدا أنها تعتبر تدخلا سافرا من قبل المصفاة في طبيعة عمل شركة النفط اليمنية والمخولة وفق القانون بعملية التسويق الداخلي للمشتقات النفطية. ونوه عبدالله قائد مسعد الهويدي رئيس مجلس تنسيق اللجان النقابية وفي تصريح صحفي له إن ما تم اتخاذه من

إجراءات وخطوات ومعالجات من قبل الحكومة وبالتنسيق فيما بين شركة النفط وشركة مصافي عدن، كانت تهدف بالدرجة الرئيسية لعدم تكرار أزمة المشتقات النفطية أو حتى حالة الاختناق التموينية المتكررة في السوق المحلية، مشيراً من جانب آخر بأن إقدام شركة مصافي عدن باستخدام مساكب الوقود التي أسستها المصفاة في وقت سابق للقيام مؤخراً بعملية التسويق الداخلي للمشتقات النفطية عن طريق تلك المساكب... إنما هي مخالفة صريحة من قبل شركة مصافي عدن لكافات الاتفاقات والتفاهات والتوجيهات الحكومية والرئاسية السابقة كما تدل على رفض المصفاة لتلك الاتفاقات والتوجيهات الرئاسية التي ألزمتها للقيام بالدور المناط بها فقط بعيداً عن التسويق الداخلي

والذي يعد من اختصاص شركة النفط اليمنية وحق حصري لها وفقاً لقانون إنشاء وتأسيس الشركة. وأضاف الهويدي بالقول: "علماً بأننا اكتشفنا وللأسف أن هناك من يسهل لعملية وصول المواد النفطية إلى السوق السوداء وتهريب تلك المواد عبر منصات التعبئة التي تم انشاؤها وكما يبدو خصيصاً لهذا الغرض وأيضاً بهدف تركيع المواطن ما بين الحين والآخر بالأسعار المبالغ فيها والتي يتم فرضها عليه بسبب ما يتم أفعالها من أزمات نفطية - إلا أننا نؤكد للجميع بأننا لن نصمت ولن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذا العبث الحاصل من قبل من لا يهمهم أمر الوطن أو المواطن بسبب تحكم الجشع والطمع في نفوسهم أمام هذه السلعة التي تعتبر من أهم شرايين الحياة".

وتابع: "حقيقة كان يحذونا الأمل من تجاوز واحترام الإخوة في مصافي عدن للأنظمة والقوانين والاتفاقات التي تم إبرامها أمام القيادة السياسية للبلاد واحترام نظام وقانون إنشاء الشركتين (النفط والمصافي) وبالتالي التزام المصفاة بالمهام الموكلة إليها فقط - ولكن يبدو أن هناك من لا يريد استقرار الأوضاع ولذلك يسعى لافتعال المشاكل والأزمات ومخالفة الأنظمة والقوانين المشرعة لعمل الشركتين".

يذكر أن مجلس تنسيق اللجان النقابية لعمال وموظفي شركة النفط كان قد أصدر مساء يوم الخميس بياناً نقابياً مهماً وعاجل أمهل من خلاله كافة الجهات الرسمية 48 ساعة للتحرر في الموضوع مع مطالبة فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء بالتوجيه العاجل

لشركة مصافي عدن بالتوقف الفوري عن ما وصفه المجلس بالعبث الحاصل والتمثل بالتدخل في طبيعة عمل شركة النفط مع العمل على إزالة (مساكب الوقود) التي قامت المصفاة بإنشائها في وقت سابق وذلك في خطوة مخالفة للنظام والقانون. كما كان المجلس قد حصل في ختام بيانه كافة الجهات الرسمية وذات العلاقة والاختصاص كامل المسؤولية عن تبعات عدم إلزام المصفاة بإزالة (مساكب الوقود) ملوحاً بلجوء المجلس لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية واستخدام كافة السبل المشروعة في سبيل الدفاع عن حق الامتياز الحصري الممنوح لشركة النفط والتمتع بعملية تسويق المشتقات النفطية في السوق المحلية وفقاً لقانون وقرار إنشاء وتأسيس الشركة.

الشهيد الذي أحبط أول عملية إرهابية مصورة بالعالم

كتب / نصر الأشول

أول شهيد بالعالم يحبط عملية إرهابية مصورة ينفذها ثلاثة إرهابيين، وهو طريق الأرض وتخرق جسده أكثر من سبع رضاصات. الشهيد شائع محمد أبو بكر الحريري، هو الشهيد الذي يستحق أن تطلق عليه كلمة المناضل والبطل. في صبيحة السابع والعشرون من مارس من العام الماضي ومع زغردة العصافير وطلوع شمس الصباح لم نسمع غير طلقات نار غادرة في محيط كلية الآداب تخرق ظهر الشهيد البطل شائع الحريري، ولكن رغم تلك الطلقات الغادرة في ظهره لم يستسلم الشهيد شائع وأبى إلا أن يرتكز على بندقيته؛ ليلقي بأحد الإرهابيين المنفذين لعملية اغتياله طريق الأرض بطلقة رصاص مواجهة في أعلى صدره من اليسار محاولاً تسديده في القلب، ليرديه على الأرض هو وبندقيته وكاميرته الغادرة. اغتيل الشهيد شائع الحريري من قبل خلية إرهابية بثاني يوم من



احتفال مرور العام الثالث على انطلاقة عاصفة الحزم. تم تكريم أسرة الشهيد شائع في الذكرى الأربعينية لاستشهاده، بدرع تكريمي، وكلمات استشهادية متأثر الشهيد، ووعود خائبة تبخرت بمجرد خروج تلك القادة والمسؤولين من قاعة الذكرى. يوم الأربعاء وبتاريخ 27 مارس؛ استشهد شائع ورسم لوحة بطولية للشباب الجنوبي تحكي الواقع المرير في البلد كذلك فولاذية الثورة وصمود الجنوبيين ومحاربتهم للإرهاب. شائع لم يكن شهيداً لأهله؛ بل لكل الناس وللأمن وللجامعة ورفع بشجاعته وبطولاته اسم البلد في الأعلى، وبث أكبر الوكالات والتقنيات العالمية قصة مقتله بعنوان "أول شهيد بالعالم يحبط عملية إرهابية مصورة"، في مثل هذا اليوم استشهد شائع ولم نسمع أو نرى أي استنكار من القادة وممن أتوا في ذلك اليوم في أربعينته. وعود بتقريب الشهيد الجندي الذي لم يكن يمتلك رقماً عسكرياً، ترقبته برتبة عسكرية كرد شيء من الوفاء

والعرفان له ولأسرته، وعود بصرف أرضية على حساب الجامعة وإنشاء نصب تذكاري في بوابة كلية الآداب له، وكلها مواعيد زائفة كمواعد عرقوب التي ضربت بها الأمثال بالتخلف. أباعلي إن العين لتدمع والقلب ليحزن على رحيلك، وعلى من خذل. علي شائع لا تحزن على استشهاد أبيك؛ فهو لم يموت وإنما ارتقت روحه الشجاعة إلى بارئها، ولا تشك ما حل لك ولأمك وأختك من خذلان القادة وكل من يتغنون باسمك. ثق يا صديقي شائع أننا على الدرب ماضون ولن ننسأك مهما كلفنا المناضل؛ فقد كنت المقاوم والتائر والمناضل والشجاع والحارس الأمين، ثق بأن شباب الجنوب مفعم بمشروع الشهادة ولن يسيروا إلا على خطاك في سبيل نيل التحرير والاستقلال واستعادة الدولة بكامل ترابها. نم قرير العين أبا علي، ورحم الله من أنجبك " اللواء محمد أبوبكر الحريري "... رحم الله الشهيد شائع وأسكنه فسيح جناته.

كيف أزعجت تحركات (الانتقالي الجنوبي) الجبواني؟

حضر موت "الأمناء":

أثارت تحركات المجلس الانتقالي الجنوبي، خارجياً، جنون الحكومة الشرعية، وكعادته تقمص وزير النقل صالح الجبواني، دور العراب لمهاجمة المجلس، وتفجر غضباً من الإمارات بعد تجاهلها لكل محاولاته للفت انتباهها واستدعائه على الأقل لزيارة أبو ظبي لتطيط خاطره بعد أن سلمه الرئيس عبدربه منصور هادي، حقيبة وزارة مكافأة على قدراته في تبديل ولاءاته من التسبيح بحمد زعيم المتطرفين الحوثيين عبدالمسك الحوثي والسخرية من هادي شخصياً ثم مدحه والتفرغ للنيل من تضحيات الجنوبيين من على شاشة قناة الجزيرة.

الجبواني، قال في أحدث تغريداته في "تويتر" علينا أن "نأخذ على محمل الجد الزيارات التي يقوم بها قادة ما يسمى بالانتقالي للخارج وهم يسافرون لتلك العواصم من أبو ظبي". واعتبر أن "مشكلتنا مع طهران واضحة وليس بيننا وبين مليشياتها غير الحرب. علاقتنا بأبو ظبي ملتبسة وأن للشرعية أن تتخذ موقفاً بتصحيح علاقتها بأبو ظبي أو فض التحالف معها". "سعار" الجبواني، من جولة المجلس الانتقالي، وذهابه بعيداً لمطالبه حكومته الكسيحة، فض شراكتها مع أبو ظبي، يؤكد إدراك الشرعية لجدوى قنوات الاتصال التي فتحتها قيادات الانتقالي مع بريطانيا وروسيا، واقتناع الدولتين بسيطرته على الأرض وقدرته على إدارة

الجنوب مستقبلاً. هناك من يرى أن الجبواني قد بدأ مرحلة جديدة من مناطق الجنوبين في عقر دارهم، والذي تخصص في نهب أموالهم دون أن يجبروا أحدهم على مخاطبته مستلهما كلمات أغنية الراحل أبوبكر سالم بلفقية (قف عند حدك). وأصحاب هذا الطرح يستغربون حديث الجبواني عن دولة المؤسسات وهو الذي قطع المسافات من عدن إلى المهرة وحضرموت، وقبلهم شبوة، مستعرضاً عضلاته ومهاراته في الخروج عن اللياقة والأدب، باتهام القوات التي تؤمن الجنوب بأنها "مليشيات" لا بد أن تفكك. ففي شبوة قال الجبواني في مؤتمر صحفي: إن قوات النخبة الشبوانية هم من "المرتزقة" و"اللصوص" و"قطاع الطرق".

غادر بعدها العاصمة عتق ومنها إلى الخارج، ورجح حينها أنه لن يعود لأنه والشريعة أدركا فداحة التجاوزات التي تفوه بها من لسانه. أيام بعدها وأعلن أن (الجبواني في عدن)، يقتحم المطار رافضاً محاولات تفتيشه لأنه وزير يتمتع بـ"الحصانة"، مصدر في المطار استغرب موقف الجبواني ساخراً بأن "وزراء في الولايات المتحدة والسويد ومدغشقر لم يكونوا يفهموا القوانين مثلما حفظها الجبواني عن ظهر قلب". غادر الجبواني المطار وحقائبه مغلقة (ما بداخلها الله أعلم؟)، مضى في طريقه إلى المهرة وهناك صال وجال بالطول والعرض مثلما فعل في المكلا تماماً، أطلق وعود خيالية بافتتاح مطارات

وموانئ جديدة، ومع كل خطوة يخطوها كان يوجه بصرف العشرات من ملايين الريالات تكاليف لرحلته. ما يقارب 50 مليون صرفت على الجبواني ومرافقيه لاستضافتهم في أكبر محافظتين في الجمهورية. الجبواني الذي قال: إنه محاط بـ 40 شخصاً مكلفين بحمايته؛ لأن البلاد وضعت "غير آمن"، عرضت عليه صحيفة إجراء حوار معه، وافق بشرط أن لا يحذف أو يعدل في الحوار كلمة، وكان من الطبيعي أن يواصل هوياته في مهاجمة "الانتقالي" ويمتدح الإمارات ويعرض عليها خدماته فكان رفضها صغعة مدوية في وجهه بعد أن انكشف قناعه بأنّه امتداد لمشروع الإخوان في اليمن برعاية قطرية لم تعد خافية على أحد.